@ 366 @ (^ والأرض وإلى ا ترجع الأمور (5) يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور (6) آمنوا با ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجرا كبير (7) وما لكم لا تؤمنون با والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين (8) هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن ا بكم لرءوف رحيم (9) وما لكم ألا تنفقوا في سبيل ا و ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من) * * * * * * * * * * .

قوله تعالى : (^ يولج الليل في النهار) أي : ينقص من الليل ، ويزيد في النهار . .

وقوله : (^ ويولج النهار في الليل) أي : ينقص من النهار ، ويزيد في الليل . .

وقوله : (^ وهو عليم بذات الصدور) أي : بما فيها . .

قوله تعالى : (^ آمنوا با ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) أي : أنفقوا من الأموال التي خلفتم فيها من قبلكم . وقيل : مستخلفين فيه أي : معمرين بالرزق . .

وقوله : (^ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير) أي : عظيم . .

قوله تعالى : (^ وما لكم لا تؤمنون با والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم) أي : العهد منكم (^ إن كنتم مؤمنين) أي : مصدقين . .

قوله تعالى : (^ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور) أي : من الكفر إلى الإيمان . .

وقوله : (^ وإن ا بكم لرءوف رحيم) قد بينا . .

قوله تعالى : (^ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل ا) معناه : أي : فائدة لكم إذا تركتم الإنفاق في سبيل ا ، وأموالكم تصير إلى غيركم ؟ والمعنى : هو الإنكار ، كأنه قال : ولم لا تنفقون أموالكم لتصلوا بها إلى ثواب ا ، وهي لا تبقى لكم إذا لم تنفقوا ؟ .

وقوله : (^ و ميراث السموات والأرض) هو إشارة إلى ما بينا من قبل .